# تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤٠٦٠

٨ صفحات | الإثنين ١٢ جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ ٢٥ كانون الأول ٢٠٢٣ م

tishreen.news.sy


قانون

**أصدر القانون رقم (٣٩) للحفاظ على الثروة الحراجية وتأمين الإدارة المستدامة لها..**

**الرئيس الأسد يهنئ أبناء الطوائف المسيحية بعيد الميلاد المجيد**

تفاصيل على موقع تشرين

# محاولات عبثية للخروج من مأزق غزة دون وقف إطلاق النار... عوامل الضغط على الكيان تتفاقم.. خسائر بشرية وتكلفة الحرب تساوي ميزانية «الأمن» السنوية

عبثاً يحاول كيان الاحتلال الإسرائيلي البحث عن خيارات وخطط، من أجل إخراجه من مأزقه في قطاع غزة المُحاصر بعد ٨٠ يوماً من العدوان الهمجي المتواصل، مُقدماً مقترحات تترافق مع المرحلة الثالثة من عدوانه، والتي تشتمل حسب وسائل الإعلام الإسرائيلية على «تقليص عدد القوات وتشكيل منطقة عازلة والاستمرار في هجمات مُركّزة» أيّ استمرار العدوان بطرق وأساليب جديدة، والحديث عن المرحلة الثّالثة هو محاولة من الكيان للتستر على حجم الخسائر التي أُلحقت في جنوده، وإبعاد صورة الهزيمة المُذلة التي يستجدي بسببها مفاوضات لهدنة على مقاسه، لكن للمقاومة كلمتها الثابتة، وقف دائم للعدوان ورفع الحصار، وتحقيق الإفراج عن الأسرى وفق قاعدة «الكل مقابل الكل» من دون التنازل عن أيّ مطلب.

2

# فاتورة الاستثمارات الخضراء في سورية ٢٠٢٤ .. التمويل بالأسهم أم بالديون؟

6

هل يمكن القول إن عام ٢٠٢٤ م هو عام الاقتصاد الأخضر في سورية من خلال التوجه نحو الاستثمار النظيف واستثمار الموارد الطبيعية المتوافرة من مياه ورياح وطاقة شمسية بغية التوفير وعدم الهدر وتخفيف العبء عن الحكومة وتوفير فرص العمل الكثيرة.

ما يؤكد هذا التوجه المبادرة الخضراء للتنمية التي تضمنتها الخارطة الاستثمارية الخضراء حيث شملت مشاريع الاستثمار في الطاقة الخضراء وفي العمارة الخضراء وفي الصناعات الخضراء وفي الزراعة والإنتاج الحيواني والوقود الحيوي ومشاريع الاستثمار الأخضر في البيئة وفي دورة الكربون وفي التعليم الأخضر والإدارة الخضراء للنفايات إضافة لمشاريع الاستثمار الأخضر في قطاع النفط (استخراج وتكرير) وفي قطاع الغاز وفي السجيل الزيتي.

# "حلويات للفقراء والدراويش" غير صحية في الأسواق

تتابع "تشرين" تركيزها على مواضيع الغش الملحوظ في بعض المواد الغذائية بالأسواق، وطالما نحن اليوم في فترة أعياد فسيزيد الطلب على الحلويات بكافة أشكالها والتي تفيض الأسواق بها بأسعار متفاوتة لا يقدر المواطن ذو الدخل المحدود على مجاراتها، ما يضطره للهروب من لهيب أسعارها المرتفعة، فيبحث عن الأرخص الذي يتناسب مع قدرته الشرائية مهما كانت جودته.

طبعاً هذا المواطن لن يقترب من الحلويات الفاخرة جداً، غالية الثمن التي يصل سعر الكيلوغرام منها إلى ٥٠٠ ألف ليرة، ولا حتى حلويات النوع الأول بسعر ٤٠٠ ألف ليرة للكيلو غرام الواحد.

بل سيذهب المواطن إلى الحلويات "المقلدة" المشاهدة بكثرة اليوم في بعض أسواق دمشق التي تباع على بسطات وأمام المحلات بسعر ٤٠ ألف ليرة للكيلو الواحد.

5

# إصابات بأمراض تنفسية في اللاذقية.. و"الصحة" تؤكد: طبيعية لكن لا بد من المسحة المخبرية

3

# بعد انكسار حدّة أسعارها.. البطاطا تعود لتتصدر موائد الأسر من جديد

5

أخذت تشهد أسواق الخضار معروضاً وفيراً من البطاطا، توازياً مع ازدياد وتيرة حصاد المحصول في موسمه للعروة الخريفية، حيث ساهم ذلك في انخفاض الأسعار من حوالي ٧٥٠٠ ليرة للكيلو الواحد بالمفرق إلى ما بين ٣٥٠٠ و٤٠٠٠ ليرة حسب الجودة. وأشار عدد من أرباب الأسر إلى أنه تم تقليل شراء البطاطا بشكل شبه كامل عندما ارتفع سعرها لما فوق ٧ آلاف ليرة، حيث كان المطروح هو كميات من المخزون في وحدات الخزن والتبريد، وغير السعر المرتفع لم تكن تلك البطاطا مرغوبة.

**نفوق ٩٠٠٠ طير فروج بسبب حريق مدجنة في سلمية**

4

**رغم كل الاستعدادات وتعزيل الأقنية .. الأمطار تغمر أراضي زراعية واستنفار لهيئة تطوير الغاب**

4

**الموسيقي مانويل دي فايا.. والهوية الموسيقية الإسبانية بلغة عالمية**

7

# محاولات عبثية للخروج من مأزق غزة دون وقف إطلاق النار... عوامل الضغط على الكيان تتفاقم.. خسائر بشرية وتكلفة الحرب تساوي ميزانية «الأمن» السنوية

■ تشرين- هبا علي أحمد:

*عبثاً يحاول كيان الاحتلال الإسرائيلي البحث عن خيارات وخطط، من أجل إخراجه من مأزقه في قطاع غزة المحاصر بعد ٨٠ يوماً من العدوان الهمجي المتواصل، مقدماً مقترحات تترافق مع المرحلة الثالثة من عدوانه، والتي تشتمل حسب وسائل الإعلام الإسرائيلية على «تقليص عدد القوات وتشكيل منطقة عازلة والاستمرار في هجمات مركزة» أي استمرار العدوان بطرق وأساليب جديدة، والحديث عن المرحلة الثالثة هو محاولة من الكيان للتستر على حجم الخسائر التي ألحقت في جنوده، وإبعاد صورة الهزيمة المذلة التي يستجدي بسببها مفاوضات لهدنة على مقاسه، لكن للمقاومة كلمتها الثابتة، وقف دائم للعدوان ورفع الحصار، وتحقيق الإفراج عن الأسرى وفق قاعدة «الكل مقابل الكل» من دون التنازل عن أي مطلب.*

## في التفاصيل

تحدّثت مصادر عن ٧ مقترحات، قدّمها كيان الاحتلال على مقاسه، وعلى ما يبدو أنها خطوة جديدة من قبله لإعادة ترتيب أوضاعه الداخلية، وامتصاص حال الغضب مؤقتاً، عبر تجزئة الملفات وسحب ورقة الأسرى من يد المقاومة بما تشكله من ورقة ضغط على الكيان، الذي يتعرض أساساً لعوامل ضغط أخرى أبرزها: الخسائر البشرية، والحرب طويلة الأمد، وتدهور الوضع الاقتصادي، والثورة الكبرى في العالم ضد «إسرائيل»، وتتضمن المقترحات «الدخول بتهدئة لمدة أسبوعين، والإبقاء على حزام في الشمال، وإدخال المساعدات، وعودة السكان إلى الشمال وإقامة خيم هناك» كما تضمنت المقترحات وفق المصادر الإفراج عن مناضلين على رأسهم أحمد سعدات ومروان البرغوثي، وتبادل للأسرى «المدنيين» والأسيرات المجندات، والانسحاب من المدن، والإبقاء على وادي غزة، ولم تتطرق المقترحات إلى وقف إطلاق النار، بل على العكس أصرّ الاحتلال على أنّ لا وقف لإطلاق النار، لكن المقاومة أكدّت أنّها لن تناقش أيّ مقترحات من دون ذلك، وقدّمت إجابة واضحة بضرورة إطلاق سراح كل الأسرى الفلسطينيين على مبدأ «الكل مقابل الكل» وانسحاب للقوات الإسرائيلية من غزة بأكملها.

## تقويض دعم الحرب

عامل الضغط المتمثل بالخسائر البشرية يقوض دعم الحرب على غزة مقابل الدعوة لإيقافها، حيث ذكرت وكالة «بلومبرغ» الأميركية أنّ العدد المتزايد لجنود الاحتلال الإسرائيليين القتلى، يمكن أن يقوّض الدعم للحرب من قبل الجبهة الداخلية، موضحةً أنّ مقتل الجنود موضوع حسّاس في «إسرائيل» حيث الخدمة العسكرية إجبارية.

ولم تنفع ما تفرضه المؤسسة العسكرية الإسرائيلية من رقابة مشددة على نشر أعداد القتلى والمصابين من «الجيش» في محاولة لإخفاء خسائره الفادحة، التي تكبّده إياها المقاومة الفلسطينية، حيث البيانات الدقيقة، التي تصدرها المقاومة والمقاطع التي توثّق استهدافاتها، تثبت حجم الخسائر الكبير لدى القوات المتوغلة، إذ تشير أحدث الإحصائيات إلى ارتفاع حصيلة قتلى الجيش الإسرائيلي منذ بدء الحرب على غزة إلى ٤٨٩، فيما بلغ عدد القتلى منذ بدء العملية البرية ١٥٦ قتيلاً، وذلك حسب موقع الناطق باسم جيش الاحتلال.

ووفق الموقع، بلغ عدد جرحى الجيش الإسرائيلي منذ بدء الحرب ١٩٩٨مصاب، بينهم ٣٢٥ إصابة خطرة. أما منذ بدء الهجوم البريّ على القطاع، فوصل عدد الجرحى إلى ٨١٧ مصاب، بينهم ١٩٣ إصابة خطرة، ويشكّل الضباط ٢٧٪ من قتلى الجيش الإسرائيلي.

> **الكيان يتعرض أساساً إلى عوامل ضغط أبرزها الخسائر البشرية والحرب طويلة الأمد، وتدهور الوضع الاقتصادي والثورة الكبرى في العالم ضد «إسرائيل»**

## تكلفة الحرب:

أمّا عامل الضغط الاقتصادي، فالأرقام تتحدث أنّ تكلفة الحرب منذ ٧ تشرين الأول الماضي، وحتى الآن تصل إلى ٦٥ مليار شيكل، معقبةً أنّ هذا المبلغ الضخم يُساوي ميزانية الأمن السنوية بأكملها.

كما لفتت وسائل إعلام العدو إلى أنّ «إسرائيل» تُدير اقتصاد الحرب الآن، حتى أنّ مسؤولاً أمنياً إسرائيلياً، اعترف أنّ الجيش الإسرائيلي استخدم الكثير من الذخيرة، التي كانت لديه عشية الحرب، ومع ذلك تمكّن من إعادة ملء المستودعات، معقباً بقوله: كان التهديد أكثر أهمية بكثير مما كُنّا نقدر.

وفي وقتٍ سابق، نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية تقريراً يتضمن معطيات رقمية، بشأن حال الاقتصاد الإسرائيلي بعد أن تقلّص أعداد العمال في إثر معركة طوفان الأقصى.

ومما جاء في التقرير، أنّ نحو ٢٠٪ من الموظفين الإسرائيليين لا يعملون بسبب الخدمة العسكرية أو الانتقال إلى مكان آخر، وأنّ التكلفة على الاقتصاد، بسبب غياب العمال الإسرائيليين قد وصلت إلى نحو ٣,٦ مليارات دولار بحلول منتصف تشرين الثاني.

وأشار التقرير أنّه تمّ استدعاء ما بين ١٠ إلى ١٥٪ من القوى العاملة في قطاع التكنولوجيا، وهو قوة دافعة في الاقتصاد الإسرائيلي، للخدمة الاحتياطية.

ونتيجةً لذلك، قالت الصحيفة: إنّ آفاق الاقتصاد الإسرائيلي أصبحت قاتمة، مشيرةً إلى أنّ بنك «إسرائيل» خفّض في الشهر الماضي توقعاته للنمو، مقدّراً أنّ الاقتصاد سينمو بنسبة ٢٪ سنوياً ▫ بانخفاض عن التوقعات السابقة البالغة ٣٪ سنوياً في عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٤.

## «فوبيا» الشّمال

محاولة الكيان لتصدير صورة إنجاز في غزة تهشمها المخاوف القادمة من شمال فلسطين المحتلة «المقاومة الوطنية اللبنانية- حزب الله» حيث من الأجدى للكيان البحث عن ما يطمئن المستوطنين أمام تداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة في جبهة الشمال، حيث أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، بإغلاق عدد من المستوطنات الشمالية أمام دخول المستوطنين، وذلك حتى إشعارٍ آخر، في ضوء الوضع الأمني.

وذكرت وسائل إعلام العدو أنّ السلطات «قلّصت دخول المستوطنين ضمن مسافة صفر وحتى ٣,٥ كلم في عمق الحدود» مضيفةً إنّ الحواجز في القطاع ٣٠٠ ستكون مقفلة كلياً أيضاً أمام المستوطنين.

ولفتت إلى أنّ بوابات المستوطنات مقفلة «فلا خروج للمستوطنين، ويمكن الخروج فقط للحالات الإنسانية الطارئة، مثل نقل حامل إلى المستشفى للولادة، ولكن ينبغي الحصول على موافقة لوائية قبل ذلك». وأشارت وسائل الإعلام إلى أنّ قائمة المستوطنات الإسرائيلية المغلقة هي: غورين، غرانوت، شومرا، زرعيت، شتولا، إيفن مناحم، نطوعا، متات.

> **العدد المتزايد لجنود الاحتلال الإسرائيليين القتلى يمكن أن يقوّض الدعم للحرب من قِبل الجبهة الداخلية**

# إصابات بأمراض تنفسية في اللاذقية.. و"الصحة" تؤكد: طبيعية لكن لا بد من المسحة المخبرية

■ اللاذقية- يوسف علي:

*لوحظ في الفترة الأخيرة تسجيل عدة إصابات بالأمراض التنفسية ولجوء المرضى إلى شراء المسكنات التي تحتوي الباراسيتامول والصادات الحيوية من الصيدليات من دون استشارة الطبيب، إذ أكد عدد من المرضى الذين التقتهم "تشرين" في صيدليات أنهم يعانون من الزكام أو الرشح، وهو غير خطر وتمكن معالجته بالمسكنات، من دون الحاجة للذهاب إلى الطبيب.*

بدوره، بيّن رئيس شعبة الأمراض السارية والمزمنة في مديرية صحة اللاذقية الدكتور مصطفى صالح لـ"تشرين"؟ أنه في فصل الشتاء تزداد حالات الإصابة بالأمراض الفيروسية التنفسية كالإنفلونزا أو الكورونا، وأضاف: ما نلاحظه خلال هذه الفترة هو شيء طبيعي، ولا يمكن الحكم على الحالة المرضية من الأعراض السريرية على أنها إنفلونزا أو كورونا لأنها متشابهة سريرياً، ولذلك لا بد من إجراء المسحة المخبرية.

وبالنسبة لاستعدادات مديرية الصحة، أشار صالح إلى أن المشافي الحكومية في الخدمة على مدار ٢٤ ساعة لاستقبال جميع الحالات، وخاصة أقسام الإسعاف والعناية المشددة وغرف العزل مع توفير المستلزمات والأدوية العلاجية والوقائية وأساليب الوقاية الفردية للعاملين الصحيين وكذلك الترصد المستمر والإبلاغ عن الحالات، بالإضافة للتخلص الفني المستمر من النفايات الطبية، والتعاون المستمر مع الجهات الحكومية كافة.

وحذر من الاستعمال العشوائي للمضادات الحيوية التي قد يكون لها مفعول عكسي من خلال إضعاف المناعة، مشدداً على أن العلاج الدوائي حصراً يجب أن يكون عبر طبيب مختص.

وحسب صالح، الفيروسات الأكثر انتشاراً في هذه الفترة من السنة هي: الإنفلونزا، الفيروس المخلوي التنفسي، فيروس كورونا، الفيروسات الغدية، الالتهابات الرئوية، التهاب الجيوب، موضحاً أن أبرز الأعراض المشتركة للأمراض الأكثر انتشاراً في هذه الفترة هي: الحمى، الصداع، السعال الجاف، الوهن العام، انسداد واحتقان الأنف، بحة الصوت.

وشرح صالح بأن عوامل متعددة تساهم في الإصابة بهذه الأمراض، مدللاً بإغلاق النوافذ والأبواب في فصل الشتاء لمنع دخول الهواء البارد، حيث يساهم بارتفاع فرصة انتقال الفيروس بين الأشخاص، وهو ما ينطبق أيضاً على وسائل النقل العام، إضافة للهواء الجاف في فصل الشتاء ما يؤدي إلى بطء إنتاج المادة المخاطية في الأنف والمسالك الهوائية بشكل عام ما يسهل من دخول الفيروس إلى الجسم، وقدرة الخلايا المناعية على بلعمة الأجسام الممرضة تنخفض في الشتاء، ناهيك بنشاط الفيروسات وقدرتها على تخطي جدار الخلايا الذي يرتفع في فصل الشتاء.

وللوقاية، أكد صالح على ضرورة الحرص على تهوية المنزل بشكل جيد، واتباع آداب السعال والعطاس الصحيحة، وارتداء الكمامة والحفاظ على التباعد المكاني، وغسل اليدين بالماء والصابون بشكل متكرر خلال اليوم، والراحة في المنزل بحال تشخيص الإصابة بالمرض، ومراجعة الطبيب في حال اشتداد ظهور الأعراض التي تدل على الإصابة بالمرض، إضافة إلى تناول غذاء صحي غني بالفيتامينات خاصة فيتامين ، والإكثار من شرب السوائل الدافئة وممارسة الرياضة لتنشيط الدورة الدموية.

وشدد صالح على حرص وزارة الصحة على اتخاذ وتنفيذ كل الإجراءات الوقائية والاحترازية في حال أي تغير بالمنحنى الوبائي لأي مرض كان، وزيادة الاستعدادات لتعزيز الاستجابة لأي مستجدات صحية مرتبطة بالأمراض السارية، إضافة لمتابعة كل المستجدات والتطورات التي تتعلق بالترصد والتقصي الوبائي والتصدي لمكافحة الأمراض السارية وتطوراتها عالمياً.

اختصاصي بالأمراض الداخلية وصحة الطفل الدكتور منير ريا بيّن أن أعراض الحالات التي ترد إليه تتمثل بارتفاع الحرارة وآلام عضلية وصداع وسعال واحتقان شديد بالبلعوم ووهن عام ولا إصابة رئوية، وحسب ريا تسمى هذه الحالة المنتشرة حالياً بشكل نسبي بالتهاب بلعوم فيروسي.

ولفت ريا إلى أن العدوى تنتشر بالرذاذ الناتج عن السعال فقط ولا ينتشر بالملامسة ولا بالطعام ولا بالشراب، وأضاف: يتمثل العلاج بتناول خافضات الحرارة (باراسيتامول) وفق إرشادات الطبيب إلى جانب الغرغرة بالماء المالح وتناول السوائل الساخنة والباردة، وتغذية متوازنة بعيداً عن تناول السكريات.

# مخابز الحسكة مستمرة بإنتاج الرغيف خلال العطلة

■ الحسكة - خليل اقطيني:

وجّه مُحافظ الحسكة الدكتور لؤي محمد صيّوح، باستمرار الأفران العامة والخاصّة في المحافظة بالعمل خلال أيام عطلة عيدي الميلاد ورأس السنة الميلادية، لتأمين حاجة الأهالي من مادة الخبز.

مؤكداً خلال جولة تفقدية لمخبز الحسكة الأول، على ضرورة تأمين احتياجات المخابز من المواد الأولية اللازمة لإنتاج الرغيف من أجل الاستمرار في عملها خلال العطلة.

وشدّد صيّوح على الالتزام بجودة الرغيف، وقيام الرقابة التموينية بمراقبة الإنتاج من حيث الكمية والنوعية في المخابز كلها.

من جانبه، أكدّ مدير فرع الشّركة السُورية للمخابز يوسف الحمد لـ"تشرين"؟: أنّ الفرع قام باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتوفير مادة الخبز للمواطنين خلال عطلة عيدي الميلاد ورأس السنة، وأبرز هذه الإجراءات عمل جميع المخابز الآلية التابعة للفرع والاحتياطية التي تعمل بإشرافه بكامل طاقتها الإنتاجية، وقيام هذه المخابز بإنتاج كميات تزيد على الكميات المُقرّرة في الخطة الإنتاجية.

كما قام الفرع بتوفير حاجة المخابز الآلية في المحافظة من المستلزمات الضرورية للعمل والإنتاج، ولاسيما الطحين والخميرة والملح.

مبيناً أنّ عدد المخابز الآلية العاملة التابعة لفرع السورية للمخابز في الحسكة تقلّص إلى ٤ مخابز آلية فقط، مُوزعة على مختلف مناطق المحافظة، وذلك نتيجة لخروج ثمانية مخابز آلية عن السيطرة بسبب الاحتلال والإرهاب، إضافة إلى خروج مخبزي رأس العين الآلي والمناجير الاحتياطي كلياً من الخدمة، من جراء العدوان التركي الغاشم على الأراضي السورية في شهر تشرين الأول من عام ٢٠١٩.

كما قام طيران المحتل الأميركي بتدمير مخبز الباسل في حي غويران جنوب الحسكة إبان أحداث سجن الصناعة في شباط من عام ٢٠٢١.

وأوضح الحمد أنّ المخابز التابعة لفرع السُوريّة للمخابز في محافظة الحسكة حالياً، تعمل بواقع ورديتي عمل، وتزيد الطّاقة الإنتاجية لهذه المخابز على ١٠٥٪ شهرياً على الطّاقة الإنتاجية المُقررة في الخطة.

# نفوق ٩٠٠٠ طير فروج بسبب حريق مدجنة في سلمية

■ حماة - مختار سلهب:

أدى حريق في مدجنة لتربية طيور الفروج، إلى نفوق ٩٠٠٠ طير فروج، حيث أخمدت وحدة إطفاء سلمية في محافظة حماة حريقاً كبيراً في مدجنة لتربية الفروج في قرية غزيلة جنوب مدينة سلمية، وتسبّب بخسائر مادية تُقدر بعشرات الملايين.

وأوضح قائد وحدة إطفاء سلمية محمد عبد اللطيف لـ«تشرين»، أنّ تأخر الإبلاغ عن الحريق كان أحد أسباب تزايد كارثة النفوق للطيور، وتفاقم الأضرار المادية.

وذكر عبد اللطيف، أنّ الوحدة تلّقت بلاغاً عن الحريق عند الساعة الثّالثة والنصف من فجر اليوم، فتوجّهت سيارات الإطفاء إلى المكان مباشرة، وتعاملت مع الحريق، الذي تبيّن أنّه ناجم عن تطاير الشّرر من أحد حرّاقات التدفئة إلى نشارة الخشب المفروشة تحت الفروج على مساحة المدجنة، ما تسبّب باستفحال وتوسع دائرة النار، واختناق معظم الطيور بسبب إغلاق المدجنة في أجواء فصل الشّتاء للحفاظ على التدفئة.

وبيّن عبد اللطيف، أنّ وحدة إطفاء سلمية تغطي مساحة تزيد عن نصف مساحة محافظة حماة من حيث التعامل مع الحرائق، وبكادر قليل العدد من كبار السن حيث يبلغ عدد العناصر ١٣ عنصراً فقط، وأغلبيتهم بأعمار قريبة من الإحالة إلى التقاعد، موضحاً أنه تتم الاستعانة بعدد من المتطوعين المدنيين حسب الحاجة.

وطلب عبد اللطيف من الجهات المعنية العمل على رفد الكادر بعناصر جديدة ودائمة لتأهيلها من خلال دورات تدريبية، تمكّنها من التعامل مع مختلف أنواع الحرائق، وهذا الأمر مهم جداً بالنسبة للمنطقة، حفاظاً على أرواح وممتلكات المواطنين، وتحفيز عناصر الإطفاء بمزايا مادية تسهم في بقائهم، والحفاظ عليهم لعدم استطاعة غيرهم القيام بالعمل.

## رغم كل الاستعدادات وتعزيل الأقنية

# الأمطار تغمر أراضي زراعية واستنفار لهيئة تطوير الغاب

■ حماة - محمد فرحة:

شكلت الأمطار التي هطلت خلال ليل الجمعة وحتى صباح يوم السبت، خير رافد للينابيع والأحواض الجوفية، زد على ذلك للأشجار البعلية كالزيتون والكرمة، فقد تعدت كمية الهطل خلال أقل من أربع وعشرين ساعة عن الـ١٣٠ ملم في بلدة شطحة آخر امتداد سهل الغاب، في حين بلغت وسطه في بلدة عين الكروم ٧٥ ملم.

عن ذلك أوضح مدير عام هيئة تطوير الغاب المهندس، أوفى وسوف في حديث لـ«تشرين»؟ أن الأمطار الغزيرة التي هطلت خلال ليل أمس وصباح اليوم السبت فاقت التصورات، إذ تعدت بكثير عن ما يقابلها لنفس الفترة من السنة الماضية، بل وصلت إلى المعدل السنوي في شطحة والبالغ ١٤٦٠ ملم.

و في معرض جوابه على سؤال، ما إن كانت شدة الأمطار قد غمرت الأراضي الزراعية، أشار إلى أن أقنية الري تم تعزيلها وتنظيفها بشكل جيد في وقت مبكر، تحسباً لظروف كهذه، وإن حدث وتم غمر بعض المواقع، فهذا يعود لتسطّح المساحات وعدم تمكن المياه من عبورها ووصولها إلى أقنية الري، لكن في كل الأحوال كل الآليات والمعنيين عن الموارد المائية في حالة استنفار في حال حدث أي طارئ من هذا القبيل.

وعرج مدير عام هيئة تطوير الغاب إلى ما تمت زراعته من محصول القمح، فذكر أنه قليل جداً إذا ما قورن بالعام الماضي، ويعود السبب لأمور عدة، تأتي في مقدمتها قلة توافر الأسمدة وضعف مخصصاتها من جهة، وعدم معرفة سعر الشراء، فكلها عوامل مؤثرة في عدم رغبة المزارعين للأسف.

وفي سياق متصل، أكد بعض المزارعين في سهل الغاب أن مساحة كبيرة غمرتها الأمطار في الأطراف الشمالية من الغاب، حيث كانت غزارة الأمطار أشد بكثير عما كانت في جنوبه.

ختاماً: هل تعوض أمطار هذا العام السنين الماضية، وترفع مناسيب الآبار التي جفت وتزيد في حجم تخزين السدود؟ هذا ما نأمله.

# (٨٥٩١) هكتاراً زُرِعَتْ قمحاً في محافظة طرطوس

■ طرطوس- رفاه نيوف:

بلغت المساحات المزروعة بالخضار الشتوية المكشوفة في طرطوس/٨١٨٤/هكتاراً بمختلف أنواع الخضار، و٦٠٠٠هكتار بالخضار المحمية: كالبندورة، والخيار، والفليفلة، والموز، والباذنجان.

وبلغت المساحة المزروعة بالقمح، حسب ما أكدّه رئيس دائرة الإنتاج النباتي المهندس ياسر علي (٨٥٩١) هكتاراً و(٤٠١) هكتار مزروعة بالشعير.

ولفت علي إلى أنّ الزراعة ما زالت مستمرة حتى تاريخه، ويتم توزيع المازوت الزراعي عن طريق البطاقة الذكية حسب المساحات، و نوع الزراعات. وبالنسبة إلى السماد، تمّ توفير الأسمدة الفوسفاتية، أمّا السماد الآزوتي (يوريا) ٤٦٪، فتمّ تأمين نصف الاحتياج للقمح حالياً ،و في انتظار تأمين الكميات بأكملها.

# باعة "اليانصيب" في السُّويداء يرفعون تسعيرتها إلى ١٥ ألف ليرة

■ السُّويداء- طلال الكفيري:

تشهد بطاقات اليانصيب الخاصة بالإصدار الأول لرأس السنة هذه الأيام، إقبالاً متزايداً على شرائها من الحالمين في الجائزة الكبرى، ولاسيما مع بدء العدّ العكسي لليلة السحب المُنتظرة.

الإقبال على شراء هذه البطاقات الذي أضحى بمنزلة العُرف السنوي عند الأهالي، استغله الباعة الجوالون داخل مدينة السُّويداء، والذين أغلبهم إن لم نقل جميعهم، لا يحملون تراخيص تخولهم بيع هذه البطاقات، ليقوموا برفع سقف مبيع البطاقة الواحدة المُسعرة نظامياً بـ ٨ آلاف ليرة، إلى ١٥ ألف ليرة قابلة للزيادة في قادمات الأيام.

طبعاً بيعها بهذا السعر المُخالف للتسعيرة النظامية، سوّغه الباعة بشرائهم البطاقات من السوق السوداء بسعر/١٤٥٠٠/ ليرة، وليس من مؤسسة البريد، من جراء عدم حصولهم على تراخيص نظامية تخولهم شراء هذه البطاقات من الجهة المانحة لها.

مضيفين: إنّ أرباحهم في كلّ بطاقة لا تتجاوز الـ٥٠٠ ليرة فقط، لكونها تُباع لهم بأسعار مرتفعة من حاملي التراخيص.

وفي هذا السياق، أوضح مدير التجارةالداخلية وحماية المستهلك في السُّويداء علاء مهنا لـ«تشرين»؟ أنّ أيّ شكوى تُقدّم حول قيام الباعة برفع سعر البطاقة فوق السعر المُحدد على البطاقة، تتم متابعتها فوراً من قبل دوريات حماية المستهلك.

مَنوهاً بأنّ المشكلة الأساسية تكمن في الباعة الجوالين، لعدم وجود تنظيم في عملية منحهم البطاقات، إضافة إلى عدم تحديد الأماكن والمحال من الجهات المانحة لأوراق اليانصيب، وخصوصاً التي يحمل أصحابها تراخيص تخولهم بيع هذه البطاقات.

# "حلويات للفقراء والدراويش" غير صحية في الأسواق

■ تشرين- حسام قره باش:

تتابع ؟تشرين؟ تركيزها على مواضيع الغش الملحوظ في بعض المواد الغذائية بالأسواق، وطالما نحن اليوم في فترة أعياد فسيزيد الطلب على الحلويات بكافة أشكالها والتي تفيض الأسواق بها بأسعار متفاوتة لا يقدر المواطن ذو الدخل المحدود على مجاراتها، ما يضطره للهروب من لهيب أسعارها المرتفعة، فيبحث عن الأرخص الذي يتناسب مع قدرته الشرائية مهما كانت جودته.

طبعاً هذا المواطن لن يقترب من الحلويات الفاخرة جداً، غالية الثمن التي يصل سعر الكيلوغرام منها إلى ٥٠٠ ألف ليرة، ولا حتى حلويات النوع الأول بسعر ٤٠٠ ألف ليرة للكيلو غرام الواحد.

بل سيذهب المواطن إلى الحلويات ؟المقلدة؟ المشاهدة بكثرة اليوم في بعض أسواق دمشق التي تباع على بسطات وأمام المحلات بسعر ٤٠ ألف ليرة للكيلو الواحد.

وحول الفارق السعري الواسع لهذه الأنواع من الحلويات يكشف أمين سر جمعية حماية المستهلك والخبير الاقتصادي عبد الرزاق حبزة لـ؟ تشرين ؟حقيقة الحلويات المقلدة الخاصة بالفقراء والدراويش، كما يقول العامة بأن هذه الأصناف المباعة بأسعار منخفضة في الأسواق تستعمل فيها مواد أقل جودة كالسمن المهدرج أو بعض أنواع الزيوت كزيت النخيل إضافة إلى أن الحشوات الداخلة فيها المضاف لها البازلاء أو فستق العبيد المصبوغ باللون الأخضر، عدا

عن أنها لا تكون (ناشفة) بل (معجنّة)، وهذا دليل على ارتفاع نسبة الرطوبة فيها والقطر الصناعي بديل السكر وهذا كله غير صحي بالمطلق ويلجأ إليه المواطن تحت ضغط الحاجة وخاصة في المناسبات حسب قوله.

ورأى أن كل أنواع الحلويات المتوافرة في الأسواق حتى الفاخرة منها فيها غش، وهذا واقع سيئ كما وصفه، مضيفاً أن التكلفة الأساسية للحلويات تكمن في الحشوة والسمنة الحيوانية المرتفعة الثمن التي يخشى من خلطها بالسمن المهدرج الرخيص أو المنكهة بالسمن العربي، وكذلك الأمر في الحشوة التي تستعمل فيها أنواع متعددة من الفستق الحلبي التي بينها فوارق سعرية واضحة حسب نوعها ومصدرها إضافة لكمية الحشوة ونسب الرطوبة والقطر فيها، والتي يسميها أصحاب المهنة حلويات نوع أول وصل سعر الكيلو الواحد من ٣٠٠ إلى ٤٠٠ ألف ليرة.

وذكر أيضاً حلويات النواشف كـ(الغريبة والبرازق والمعمول) المستعملة فيها السمون النباتية وليست الحيوانية وسعر الكيلو منها ٧٥ ألف ليرة.

وقال: يلاحظ الغش أيضاً في حلويات القشطة المصنّعة من نشاء مطبوخ والحليب البودرة والسميد والزيوت المهدرجة ويكون مادة القطر مرتفعاً فيها جداً، مبيناً الغش أيضاً بالتلاعب في وزن العبوات القائم والصافي والذي يكون كبيراً أحياناً.

مدير حماية المستهلك في دمشق محمد ماهر بيضة أكد في تصريحه لـ؟ تشرين؟ أن الموضوع يحتاج لمتابعة ودراسة أولاً ثم سحب عينات من قبل دوريات حماية المستهلك وتحليلها وبناء عليه يتم التأكد من هذه الحلويات المطروحة في الأسواق إن كانت مخالفة أم لا، حتى وإن كان سعرها أرخص من غيرها لأنه لا ينبغي الاكتفاء بآراء وتحليلات للبعض بأنها مغشوشة بل يكون وفقاً لتبيان علمي ومنطقي مبني على نتائج ملموسة.

واعتبر الكلام عن هذه الأنواع من الحلويات في الأسواق بمثابة شكوى وإخبارية ولن يحكم عليها مسبقاً بالعين المجردة إن كان فيها غش أو خلافه إلا بعد فحص العينات وتحليلها مخبرياً وهو الذي يوضح المواد الدسمة الداخلة فيها ونوعها والمواد إن كانت مصبوغة أم لا.

وقال: في فترة الأعياد دورياتنا منتشرة وتتابع كل المواد الغذائية المطروحة إن كان فيها أصبغة أو ملونات أو زيوت غير مسموحة وأغذية الأطفال وكل ما له علاقة بالصحة العامة وستعمل الدوريات على مدار الساعة دون توقف خلال العطلة كلها وأي مادة يشك في سلامتها وأثرها على المستهلك يسحب منها عينات فوراً وتحلل مخبرياً وتنظم الضبوط أصولاً وتصادر في حال كانت مخالفة.

# بعد انكسار حدّة أسعارها.. البطاطا تعود لتتصدر موائد الأسر من جديد

■ درعا - وليد الزعبي:

أخذت تشهد أسواق الخضار معروضاً وفيراً من البطاطا، توازياً مع ازدياد وتيرة حصاد المحصول في موسمه للعروة الخريفية، حيث ساهم ذلك في انخفاض الأسعار من حوالي ٧٥٠٠ ليرة للكيلو الواحد بالمفرق إلى ما بين ٣٥٠٠ و٤٠٠٠ ليرة حسب الجودة.

وأشار عدد من أرباب الأسر إلى أنه تم تقليل شراء البطاطا بشكل شبه كامل عندما ارتفع سعرها لما فوق ٧ آلاف ليرة، حيث كان المطروح هو كميات من المخزون في وحدات الخزن والتبريد، وغير السعر المرتفع لم تكن تلك البطاطا مرغوبة، لأن الكميات المخزنة منها تصبح غير ملائمة للقلي، ومعروف أن البطاطا المقلية هي أكثر وجبة محببة لدى الأبناء، لكن بعضهم أشار إلى أن أغلب المطروح من البطاطا مكسوّ بالوحول، وهي تزيد من الوزن بلا طائل ومربكة لربات المنازل لدى تنظيفها قبل تقشيرها وطهوها، وأملوا من المزارعين أن يعملوا على تنظيفها، كما يفعلون بمحاصيل أخرى مثل الجزر والفجل.

وبالنظر إلى أسعار البطاطا الخريفية الحالية بالمقارنة مع الموسم الفائت، يلاحظ أنها ارتفعت بنحو ثلاثة أضعاف، حيث لم تكن في الموسم الماضي تتجاوز لأحسن الأصناف ١٥٠٠ ليرة للكيلو، ويعيد الفلاحون السبب إلى ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج، وخاصة المحروقات اللازمة لعمليات الفلاحة والحصاد والري، وكذلك الأسمدة وأجور العمالة والنقل، وعبّر عدد منهم عن أمله في أن تبقى الأسعار مقبولة تحقق لهم ربحية مناسبة، لأنه مع ازدياد طرح المادة في الأسواق قد تنخفض أسعارها إلى حدود التكلفة أو أقل، علماً أن وحدات الخزن والتبريد لم تعد تستجرّ كميات مقبولة من الإنتاج في ظل غياب الكهرباء شبه الكامل، وارتفاع تكاليف تشغيلها بالوقود.

مدير زراعة درعا المهندس بسام الحشيش، أشار إلى أن محصول البطاطا يتميز في المحافظة بجودته بشكل عام، لكون الفلاحين يجيدون العمليات الزراعية الخاصة به، وتقدم لهم المشورة من الفنيين في الوحدات الإرشادية التابعة للمديرية حول رعاية المحصول وكيفية تدارك بعض الأمراض أو المشكلات في حال حدوثها، وبيّن أن تكاليف البطاطا الخريفية أقل من البطاطا الربيعية، لأن بذورها محلية، وهي عبارة عن الحبة الصغيرة التي يعزلها الفلاح من إنتاج البطاطا الربيعية، في حين إن الأخيرة تعتمد على البذار المستورد وهي بأثمان مرتفعة.

من جهته، ذكر المهندس وائل الأحمد رئيس دائرة الإنتاج النباتي في المديرية، أن المساحة المخططة لمحصول البطاطا الخريفية بلغت ٨٤٠ هكتاراً، بينما المنفذ فعلياً فاق ضعفها، حيث وصل إلى ١٩٥٠ هكتاراً، أي بنسبة تنفيذ ٢٣٢٪ من المخطط، وتبلغ الكميات المقدر إنتاجها حوالي ٣٩ ألف طن، وبدأ جني المحصول منذ أواخر شهر تشرين الثاني ويستمر للفترة ما بين نهاية شهر كانون الثاني وبداية شباط من العام القادم، وذلك حسب الظروف الجوية والأسعار

وموعد بدء الزراعة، مع العلم أن الإنتاج للموسم الحالي يزيد على الموسم الفائت الذي بلغت كميته نحو ٢٥ ألف طن.

ولجهة محصول البطاطا للعروة الربيعية للموسم القادم، التي تبدأ زراعتها في ١٠ شباط ولغاية ١٥ آذار القادمين، بيّن الأحمد أن المساحة المخططة منه تبلغ ٢٢٧٦ هكتاراً، وتتميز هذه العروة بزراعة البذار المستورد ذي الإنتاجية العالية، وأهم أصنافه؟ السبونتا والفابيلا والمونتريال والسنرجي والإيفرست؟ .

# فاتورة الاستثمارات الخضراء في سورية ٢٠٢٤ .. التمويل بالأسهم أم بالديون؟

■ تشرين- يسرى المصري:

*هل يمكن القول إن عام ٢٠٢٤ م هو عام الاقتصاد الأخضر في سورية من خلال التوجه نحو الاستثمار النظيف واستثمار الموارد الطبيعية المتوافرة من مياه ورياح وطاقة شمسية بغية التوفير وعدم الهدر وتخفيف العبء عن الحكومة وتوفير فرص العمل الكثيرة.*

*ما يؤكد هذا التوجه المبادرة الخضراء للتنمية التي تضمنتها الخارطة الاستثمارية الخضراء حيث شملت مشاريع الاستثمار في الطاقة الخضراء وفي العمارة الخضراء وفي الصناعات الخضراء وفي الزراعة والإنتاج الحيواني والوقود الحيوي ومشاريع الاستثمار الأخضر في البيئة وفي دورة الكربون وفي التعليم الأخضر والإدارة الخضراء للنفايات إضافة لمشاريع الاستثمار الأخضر في قطاع النفط (استخراج وتكرير) وفي قطاع الغاز وفي السجيل الزيتي. ولا تخفى أهمية الخارطة الاستثمارية الخضراء في تحقيق الأمن الاقتصادي والاجتماعي وأمن الطاقة والأمن الغذائي والأمن المائي بتنفيذ مشاريع الخارطة الاستثمارية في مجال تطوير حقول النفط بتقنية البلاسما والطاقة الخضراء وضخ غاز الكربون في الأعماق ما يؤمن ما لا يقل عن ١٥٠٠٠ فرصة عمل حقيقية إضافة إلى تأمين ٣٥٠٠ فرصة عمل بقيام مشاريع تطوير محطات إنتاج الطاقة الكهربائية العاملة على الغاز بتقنية النانو والطاقة الشمسية. و٢٥٠٠ فرصة عمل بقيام مشاريع إقامة محطات الطاقة الشمسية لإنتاج الطاقة الكهربائية.*

## الاستثمار في البلدان النامية

في قمة المناخ الأخيرة التي عقدت في الإمارات ركز المشاركون بشكل رئيس على قضية تعزيز الاستثمار في البلدان النامية. وخلال المؤتمر ضرب الخبراء عشرات ومئات الأمثلة على مشروعات متعددة للطاقة المتجددة يمكن أن تكون جذابة لمستثمري القطاع الخاص، لكن لم يكن ذلك هو التحدي الوحيد الذي واجه المشاركين في القمة بمختلف أطيافهم، فإحدى القضايا الشائكة ارتبطت بالكيفية التي يمكن من خلالها إيصال الأموال إلى البلدان منخفضة الدخل لمساعدتها على التكيف مع التغييرات المناخية.

وفقاً لتقديرات الأمم المتحدة فإن المستقبل الأخضر سيظل بعيد المنال إذا لم يساعد العالم البلدان النامية على سد فجوة قدرها تريليونا دولار من الاستثمارات المطلوبة للتحول إلى الطاقة النظيفة، وأربعة تريليونات دولار في استثمارات التنمية المستدامة. ورغم تضاعف الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة ثلاث مرات تقريباً منذ اعتماد اتفاق باريس قبل نحو ثمانية أعوام، فقد تم استبعاد الدول الفقيرة إلى حد كبير، وأكثر من ٣٠ دولة نامية لم تسجل استثماراً دولياً واحداً في توليد الطاقة المتجددة منذ اعتماد معاهدة تغير المناخ التاريخية عام ٢٠١٥، ولم يتجاوز حجم الاستثمار الأجنبي المباشر في الطاقة النظيفة الذي اجتذبته البلدان النامية في العام الماضي مبلغ ٥٤٤ مليار دولار وهو أقل بكثير من احتياجاتها.

وإذا كانت قضية مساعدة البلدان النامية لمواجهة التحديات المناخية قضية محورية، فهي لا تعد يسيرة بأي حال من الأحوال، فالحكومات وحدها لا تستطيع تغطية الاحتياجات التي تقدر بتريليونات الدولارات والمطلوب توفيرها لمساعدة البلدان النامية على تطوير بنيتها في مجال الطاقة المتجددة للتعامل مع ارتفاع درجات حرارة الكوكب. وهذا يدعو إلى قيام القطاع الخاص بدور متزايد في هذا المجال الاستثماري، ولكن إلى أي مدى تعد الاستثمارات في مجال البنية التحتية للطاقة المتجددة ذات جاذبية للقطاع الخاص؟ وحتى إذا تم توفير تلك التريليونات من الدولارات الأمريكية فإن القضية الأكثر خطورة، وربما إلحاحاً، هل تمتلك الاقتصادات النامية القدرة على استيعاب الأموال التي تعهد المانحون خلال القمة بضخها في تلك الاقتصادات، وهل تمتلك البلدان النامية آليات اقتصادية تؤهلها لاستيعاب هذا الحجم الضخم من المساعدات، وماذا إذا أربكت تلك التريليونات أو حتى المليارات المتدفقة الاقتصادات الفقيرة نتيجة عدم جاهزية مؤسساتها الاقتصادية والمالية لاستيعاب تدفقات مالية بهذا الحجم؟ في الوقت الحالي تعكف مجموعة من الدول الغنية على إعداد خطة لضخ مزيد من الأموال سنوياً إلى البلدان النامية للمساعدة في مجال التغير المناخي، ولا شك أن ذلك يمثل طوفاناً من الاستثمارات الأجنبية، حيث تقوم المؤسسات الاستثمارية الكبرى بالدور الرئيس في تحديد المسارات الخاصة بكيفية استثمار تلك الأموال، وسيكون هدفها الرئيس توفير التمويل على نطاق واسع لمشروعات الطاقة المتجددة والبنية التحتية لحماية الدول الفقيرة، خاصة الجزر من ارتفاع منسوب مياه البحر والجفاف وغيرها من ظواهر الاحتباس الحراري.

من جهتها، تقول الدكتورة باربرا بلدينج أستاذة التنمية الدولية في جامعة كارديف: ؟التدفقات الرأسمالية الضخمة دون أن تكون هناك بنية مالية واقتصادية جاهزة لاستقبالها تكون أضرارها الاقتصادية شديدة الخطورة. الدول الفقيرة ذات الاقتصادات المحدودة من حيث الحجم أو التنوع تفتقر لتلك المؤسسات، وحتى إن توافرت بعض تلك المؤسسات فإنها تفتقر إلى القدرة على توجيه الأموال إلى الاستثمار الإنتاجي، وفي الأغلب ستقع تلك الأموال في فخ الاستثمار الاستهلاكي، وسترفع من معدلات التضخم المحلي. الأمر يتطلب تفكيراً متأنياً للغاية فيما يتعلق بكيفية هيكلة التمويل؟.

تتعرض وجهة النظر تلك لانتقاد حاد من عدد كبير من أنصار البيئة، ويرون فيها وسيلة من البلدان المتقدمة لعدم تنفيذ التزاماتها الدولية المالية بمساعدة البلدان الفقيرة، ورغم عدم إنكار هذا التيار للملاحظات الخاصة بضعف بنية المؤسسات المالية في البلدان النامية، وعدم قدرتها على استيعاب تدفقات استثمارية ضخمة خلال فترة زمنية قصيرة، إلا أن ذلك لا ينفي وجود عديد من الحلول للتغلب على تلك المشكلة.

بدوره، يقول أدام كونار الخبير الاقتصادي الاستشاري السابق في الأمم المتحدة: ؟إرسال هذه الأموال على شكل أسهم بدلاً من الديون، يقلل الأخطار التي تواجه الدول الفقيرة من تدفق ضخم لرؤوس الأموال في الأمد القصير، كما أنه يربط المستثمرين الأجانب بمشروعات الطاقة المتجددة في تلك البلدان على المدى الطويل؟.

## تقلب العملات في العالم النامي

من ناحيته، يقول ساندرسن ولينجتون الخبير الاستثماري، ؟يشكل تقلب العملات في العالم النامي مشكلة أخرى، فعادة تبنى مشروعات الطاقة المتجددة في الاقتصادات النامية عبر الاعتماد على الديون المقومة بالدولار أو اليورو، وحصة المساهم الأجنبي في هذه المشروعات تكون بالعملة الأجنبية، تلك الالتزامات الضخمة بالعملات الأجنبية توجد لاحقاً أزمات مالية نتيجة تراجع قيمة العملة المحلية، ما يزيد أقساط فوائد الدين، كما أن زيادة الفيدرالي الأمريكي أسعار الفائدة كما حدث العام الماضي ترفع تكاليف الاقتراض في الدول الفقيرة؟.

مع هذا فإن تجربة الاقتراض بالعملة الأجنبية في الدول الفقيرة تكشف أن المشكلة تبرز بشكل حاد عندما تكون الديون قصيرة الأجل أو في استثمارات يمكن أن تغادر البلاد سريعاً فيما يعرف بالأموال الساخنة.

ويلفت كامبل سلتر الخبير المصرفي إلى أن ؟الحل يكمن في إنشاء صندوق مالي يساعد على تقديم ديون ميسرة للغاية للدول النامية بفائدة منخفضة ولآجال زمنية طويلة، مع ضمانات للتعامل مع الانخفاضات التي تحدث في قيمة العملة المحلية، هذا يضمن تخفيف مخاوف المستثمرين، ومن جانب آخر يساعد على الحد من عدم الاستقرار الناجم عن سحب المساهمين الأجانب أموالهم مع كل هزة مالية تحدث في البلدان النامية؟.

يفتح هذا الجدل الباب على مصراعيه على ما يعده البعض خذلاناً اقتصادياً للجهود العالمية في قضايا المناخ، فبينما يصر المسؤولون على الالتزام بتأمين المساعدات المناخية للعالم النامي، وتنفيذ تعهده بتقديم ١١,٤ مليار دولار سنوياً مساعدات مناخية بحلول عام ٢٠٢٤، على أن تقدم إداراته عام ٢٠٢٣ نحو تسعة مليارات دولار أمريكي، وأن يتم تخصيص الجزء الأكبر من هذه الأموال من خلال صناديق المناخ متعددة الأطراف، إضافة إلى القروض وغيرها من أشكال التمويل لمشروعات الطاقة النظيفة أو من خلال مؤسسة تمويل التنمية الدولية. فإن السؤال الأكثر تعقيداً وإلحاحاً في الوقت ذاته، هل يمكن للدول المتقدمة أن تلتزم فعلاً بتنفيذ ما تعهدت به.

من جهتها، تقول الدكتورة كلير بالدينج أستاذة العلوم السياسية في جامعة مانشستر الاقتصادية: ؟المشكلة في قضية المناخ أن الولايات المتحدة ليست شريكاً موثوقاً به بالنسبة لكثيرين، والعديد من المشرعين في الولايات المتحدة ليس لديهم قناعة بقضايا التغيير المناخي، ولا يريدون إنفاق أي أموال على تلك القضية، ويحاولون أن يجدوا مبررات لوقف التمويل، بدءاً من طرح شكوك حول الفكرة ذاتها بأن المناخ يتغير، أو التقييم المبالغ فيه في حجم البيروقراطية والفساد داخل المنظمات الدولية المعنية بهذا الملف وفي مقدمتها الأمم المتحدة، أو بروز تيار من أقصى اليمين الأمريكي يدعي أن الدول النامية لا يوجد لديها قدرة حقيقية للاستفادة من المليارات التي ستضخ في اقتصاداتها للتحول إلى الطاقة المتجددة؟.

وتضيف: ؟دون إبراز جدية حقيقية في التعامل مع الجوانب التمويلية لقضية التغيير المناخي، وتمويل قوي وسريع للبلدان النامية والفقيرة عبر الربط بين قضية التنمية والتخلص من الديون والمناخ، فإن الجهود الدولية للتصدي للتغير المناخي لن تؤتي أكلها؟.

**الدول النامية تجد الاقتصاد الأخضر حلماً بعيد المنال .. لافتقار البنية التحتية ومخاوف الديون**

# الموسيقي مانويل دي فايا..
# والهوية الموسيقية الإسبانية بلغة عالمية

تشرين- إدريس مراد:

*قياسا بالموسيقا الأوربية، لم تتطور الموسيقا في إسبانيا إلا مع بداية القرن العشرين، ولكن في القرون التي تضاءل فيها دور موسيقاها،كانت حياتها الموسيقية تتدفق بحيوية كاملة في مجالها المفضل، وهو الغناء والرقص الشعبي، كما ازدهرت أوبريتاتها الفكاهية الخفيفة المعروفة باسم "الثارثويلا" وهي البديل الإسباني للأوبرا الإيطالية، ويعود الفضل الأول لاستنهاض موسيقا هذا البلد من سباتها الموسيقي (فيليب بدريل) الذي أرسى أسس الموسيقا القومية ببحوثه في الفلكلور وتحقيقاته وكتاباته وتدريسه ومؤلفاته، وأثمرت جهوده في ظهور مؤلفين إسبانيين، حققوا شهرة عالمية، واستمر تدفق تيار القومية الموسيقية بمزيد من الحيوية والعمق بفضل فنانها الكبير "دي فايا" ومن بعده كل من: تورينا ورودريجو وإسيلا وهالفتروغيرهم.*

> الموسيقي دي فايا أهم ركائز الموسيقا القومية الإسبانية، وهو أعظم مؤلف إسباني في القرن العشرين من دون منازع

## الركيزة الأساسية للموسيقا القومية:

يعدّ الموسيقي دي فايا أهم ركائز الموسيقا القومية الإسبانية، وهو أعظم مؤلف إسباني في القرن العشرين من دون منازع، فبفضله وجدت إسبانيا مكاناً لها على خريطة العالم الموسيقية، والملفت عند هذا الفنان هو اختياره لحياة أقرب إلى الزهد والعزلة، وحرصه على التواجد الدائم في الأندلس، حيث يمكث فيها بضعة شهور كل عام، وربما هذا سر الصدق في مؤلفاته، والسحر الغامض الذي تشعّ به بعض أعماله، ولد دي فايا سنة ١٨٧٦ في مدينة قادس جنوب غرب إسبانيا لأسرة من أصول فالنسية، معلمته الأولى لآلة البيانو كانت والدته، وفي هذا السياق يذكر دي فايا في رسالة كتبها للمؤلف الموسيقي الفرنسي رولان مانويل يقول: «كان لأمي صديقة تدعى اليويزا غالوتزو، وكانت عازفة بيانو ممتازة، وكنت أكنّ لها حباً عظيماً رغم أنّ ضربات عصاها على أصابعي قوية، وقد تقاسمت تدريبي العزف على البيانو مع أمي خلال ثلاث سنوات». عزف مع والدته وهو في الحادية عشرة من عمره عملاً كبيراً لهايدن، وتلقى دراسته الهارمونية في مدينته قبل أن يذهب إلى العاصمة، حيث درس البيانو في أكاديمية بمدريد، ولكنه قاوم فكرة احتراف العزف، لأن كل هدفه كان يدور في فلك التأليف، وهو هدف أثارته في نفسه قراءاته للأدب الإسباني في يفاعته، وعاونت عليه الموسيقا التي استمع إليها في بلدته قادس، وجاءت الخطوة الأولى إلى الاحتراف عندما حصل على جائزة المسابقة التي اعلنت عنها الأكاديمية الملكية للفنون الجميلة في سان فرياندو في تلحين أوبرا إسبانية بفصل واحد، والتي سُميت بأوبرا "الحياة القصيرة"، وألفها عام ١٩٠٤، وفي العام نفسه نال جائزة أخرى في مسابقة لعزف البيانو، ليحقق حلمه من ما جناه من الجائزتين، ويدرس في باريس.

## مع ديبوسي ورافيل

بقي فايا في باريس سبعة أعوام محاطاً برعاية من موسيقيين هناك، مثل ديبوسي ورافيل وبول دوكا، كما تعرف على سترافنسكي، وفي رسالة مؤرخة في الحادي والثلاثين من أيار ١٩١٠، أيّ بعد ثلاث سنوات من إقامته في باريس، وجهها إلى كاروس وفرناندث يقول فيها: «أول خطوة نعمت فيها بباريس، بعد ساعة فقط من وصولي إليها، كانت زيارتي لدوكا، حيث ذكرت له الأسباب التي حملتني إلى باريس، وهي أن أعمل وأدرس لأتمكن من تقنيات المدرسة الموسيقية الفرنسية الحديثة، لأن نهج مؤلفيها يتوافق في رأيي وطريقتي في الإحساس بالموسيقا..».

وهنا يوضح تأثره بالمدرسة الانطباعية الفرنسية، وتعد مرحلة السنوات السبع البارسية مرحلة حاسمة في حياة فايا الموسيقية، تمكّن خلالها من تقنيات الكتابة الأوركسترالية، وأنهى بتعمق دراسة الأعمال الموسيقية الفرنسية والأوربية آنذاك، وتشرّب بعض عناصر انطباعية ديبوسي، وعرف كيف يطبقها على الموسيقا الشعبية الإسبانية.

## الحب الساحر وغيره:

عاد إلى إسبانيا حاملاً معه اسلوبه القوي، وأدواته المتمكنة للتأليف الموسيقي المنسجم، ما بين الهوية الإسبانية والروح العالمية، وبدأت فترة خصبة في حياته كتب فيها أعماله الشهيرة، وكان مثالياً إلى حد الانطواء وحريصاً على صقل مؤلفاته وتهذيبها بعناية فائقة، قبل أن تصل إلى الجمهور.

ومن أهم أعماله أربع مقطوعات اسبانية للبيانو مهداة للموسيقي البينيز، والمقطوعات هي: الأرغوانية، الكوبية، الجبيلية، الأندلسية، ويجمع فيها بين الموسيقا التراثية الإسبانية والتأثير الانطباعي الفرنسي، وعمل آخر عنوانه الحب الساحر، وهو عمل لصوت غنائي بمصاحبة الأوركسترا، يجسّد فيه الأساطير والحكايات الإسبانية القديمة، وأيضاً ليالي في حدائق إسبانيا، استغرقت كتابة هذا العمل أربع سنوات للبيانو والأوركسترا من ثلاث حركات وهو أقرب ما كتبه للانطباعية في شاعريتها الفياضة، وسحر هذا العمل يضعه فوق مستوى التعليق والوصف ويجعل منه نموذجاً فذاً للآفاق التي تستطيع القومية الحقة أن تحلّق إليها بيد فنان بعمق وأصالة فايا.

> الباليه الإيمائي "القاضي والطحانة" عن كتيب ألفه الزوجان مارتينيث سييرا، مستلهم من الأقصوصة الشعبية التي عرضت عام ١٩١٩ في لندن

## التعاون مع بيكاسو:

العمل الآخر يمكن الحديث عنه هو الباليه الإيمائي "القاضي والطحانة؟ ويقع في مشهدين عن كتيب ألفه الزوجان مارتينيث سييرا، مستلهمين العمل من الأقصوصة الشعبية التي تحمل العنوان نفسه، تم عرضه عام ١٩١٩ في لندن، وتعاون مع الرسام بيكاسو الذي صمم الديكور والأزياء، وقدمت الباليه بعنوانها المعدل "القبعة المثلثة؟، وقد ترك بيكاسو رسماً أنجزه لفايا وقعه وأرخه عام ١٩٢٠، وفي هذا العمل يبتعد من الناحية الموسيقية عن كل صلة مع الانطباعية ليكتب بأسلوب الكلاسيكية الجديدة، ويعد أكثر أعماله الموسيقية نغمية، حيث وظّف أجزاء متفرقة من الموسيقا الشعبية الإسبانية.

## صداقة مع لوركا:

استقر دي فايا لفترة في غرناطة، وفيها تعرّف على شاعرٍ شاب يكتب شعراً رقيقاً ساحراً، وهو الشاعر المعروف (لوركا)، وأصبحا صديقين، وخلال فترة نقاهة دي فايا بعد عملية جراحية أجريت له في ساقه، علم بأنّ لوركا اقتيد إلى السجن، وذلك عام ١٩٣٦، وأن حياته في خطر، وكان فايا بالكاد يستطيع المشي، استقل سيارته وأسرع إلى المخفر، وتكلم مع رئيسه يستفسر ملابسات توقيف لوركا محاولاً العثور عليه، وعندما توصل إلى معرفة مكانه كان رصاص جماعة فرانكو قد اغتاله في أول أيام الحرب الأهلية الإسبانية، ولم يكن بمقدوره حينها سوى نقل الخبر المشؤوم إلى أم الشاعر، وعندما اثقلت على أعصابه المرهفة آلام الحرب الأهلية، وزادته انطواء غادر إسبانيا ومن ثم إلى الأرجنتين سنة ١٩٣٩، وقضى فيها السنوات الأخيرة شبه مغمور، كرّس جهده فيها لعمله الذي لم يكمله، وهو العمل الكورالي الكبير "أتلانتيدا؟، وقبل أيام من عيد ميلاده السبعين عام ١٩٤٦ وجد مانويل دي فايا ميتاً في بيته في الأرجنتين، ورحل فقيراً معدماً، ولكنه ترك الكثير من الأعمال الثرية لم نستطيع سردها كلها، وقد نُقل جثمانه إلى مسقط رأسه في مدينة قادس في إسبانيا.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤٠٦٠
مؤسسة الوحدة
8
الإثنين ١٢ جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ ٢٥ كانون الأول ٢٠٢٣ م
tishreen.news.sy

# السُّوق الميلادي الخيري لأخوية سيدات الصّليب... زينةُ الميلاد وبهجته

■ دمشّق- رنا بغدان:

*افتتح سيادة الأسقف رومانوس الحناة الوكيل البطريركي "البازار الميلادي الخيري" لأخوية سيدات كنيسة الصليب المقدس، والذي دأبت سنويا على إقامته تحت رعاية غبطة البطريرك يوحنا العاشر بطريرك أنطاكية، وسائر المشرق للروم الأرثوذكس، والذي استمر مدة أربعة أيام، ترافقه فعاليات متنوعة ليكون ريعه سببا لفرح يطرق الأبواب كلها، ويدخل بيوت الجميع، ليكون الميلاد نورا يشع ضياء في القلوب والنفوس.*

عن هذا البازار والهدف منه تقول السيدة نازك كركر رئيسة الأخوية والمشرفة عليه: تضمّ الأخوية حوالي ٢٠٠ سيدة تجمعهم المحبة والتضحية، وحبّ العطاء، والتفاني في خدمة الآخر، ويشرف عليها قدس الأرشمندريت إبراهيم داود راعي كنيسة الصليب المقدس، وتعوّدنا سنوياً وتحت رعاية صاحب الغبطة على إقامة هذا البازار الميلادي، الذي يضمّ في هذا العام ٩٠ مشتركاً ومشتركةً، فضلاً عن طاولات الأخوية التي

تعرض أعمالها اليدوية، وإنتاجاتها البيتية مثل: الحلويات، والبهارات، والمجففات، وبعض أصناف المونة. ويعمل الجميع معاً في هذا البازار، ويقدم كلّ منهم أفضل ما عنده بكل فرح، في سبيل تحقيق الهدف؛ ألا وهو "العمل الخيري"، فالبازار يعود ريعه إلى حوالي ١٥٠ عائلة محتاجة نريد أن نفرّح قلوبهم، ونرسم البسمة على وجوههم في العيد بقدر ما نستطيع، وهذا هو عملنا وهدفنا الذي نسعى إلى تحقيقه دوماً مع جميع الداعمين له، كما وتقوم الأخوية بنشاطات عدة خلال العام ومنها النشاطات الترفيهية، والثقافية المتنوعة، و جميعها تصبّ ضمن العمل الخيري.

وعن الفعاليات التي استضافتها خشبة المسرح، والتي رافقت البازار تقول كركر:

# «التصفّح السلبي» لوسائل التواصل الاجتماعي يضرّ الصّحة العقلية

كشفت دراسة جديدة أنّ تصفح وسائل التواصل الاجتماعي من دون الإعجاب أو التعليق على المنشورات، قد يرتبط بوجود حالة صحيّة عقلية مُقلقة، ويؤدي بسهولة إلى تفاقم أعراض القلق الاجتماعي، وأنّ الاستخدام النشط يشير إلى سلوكيات توليد المعلومات التي تعزز التواصل الاجتماعي.

ووجد باحثون من جامعة الصين المركزية للمعلمين أنّ الذين يستخدمون المنصات الاجتماعية «بشكل سلبي» هم الأكثر ميلاً إلى المعاناة من القلق الاجتماعي مقارنة بالذين يستخدمونها بنشاط، مثل تحميل المنشورات ومشاركة أحداث الحياة.

وأجرى الفريق استطلاعاً للرأي شمل أكثر من ٥٠٠ طالب جامعي حول صحتهم العقلية، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ووجد أنّ؟المتلصصين؟ كانوا أكثر خوفاً من المواقف غير المألوفة في حياتهم الواقعية.

ومن ناحية أخرى، وجد الفريق أنّ أولئك الذين استخدموا وسائل التواصل الاجتماعي بنشاط، كان لديهم المزيد من الدعم الاجتماعي، وتحسين نوعية الصداقة.

وشملت الدراسة التي نُشرت في مجلة «BMC Psychology»، نحو ٥٧١ طالباً من مقاطعة شانشي، ومقاطعة هوبي في الصين في الفترة من آيار إلى تموز ٢٠٢٢. وأكملت المجموعة استبيانات تقيس الانفتاح والاستخدام النشط والسلبي لوسائل التواصل الاجتماعي، والتقييم الذاتي والقلق الاجتماعي.

## آفاق

### ميلاد المُقاومة المُتجدد

■ د. فؤاد شربجي

يمرّ الميلاد ومهد رسول المحبة والسلام، والذي يعيش تحت وطأة جنون إسرائيل وعدوانها، فيبقى الطّفل في المغارة و أُمُّه مريم وجهان يبكيان، وروحان تغذيان، يبكيان مَن تشردوا وقُتلوا، ويغذيان من صبروا ويصبروا، ويلهمان مَن يقاوموا ويواجهوا الشّر والكره، والعدوان الإسرائيلي بسلاح الحقّ والإيمان.

الطّفل في المغارة و أمّه مريم وجهان صابران، وهو الصّبر العربي الإنساني المؤمن بالحقّ، المُتمسك في حقوقه، والمجاهد إلى تحقيقها، إنّه الصّبر والإيمان بالله وبالوطن، صبر التّمسك بالروح الإنسانية، وهي تتجذر في أرضها لتبقيها وطن، ولتزهر فيها مقاومة تثمر التحرير والنّصر.

مع الميلاد، تنعش فلسطين (سلاح الصّبر) في الروح العربية، فتصمد المقاومة أكثر، وتذلُّ العدو بشكل أكبر، وتبقي الروح مُتقدة، لذلك فقد سمعنا أحد الأصوات المتطرفة والمعبرة عن ؟إسرائيل؟ وعدوانها ( مردخاي كأليدار) ينعي حظ إسرائيل، بأنّ كتابهم وعقيدتهم لا وجود للصبر فيها، ويتطاول على السماء عندما ينتقد إلهه مدعياً أنّه حرم الإسرائيليين من الصبر، ويستحضر هذا الإرهابي الصهيوني(فقدان الصبر) في معتقدات الإسرائيليين لينتقدهم، والذين يطالبون حكومتهم بالاعتراف بالهزيمة أمام المقاومة، ويلحّون على قيادتهم بقبول وقف الحرب، وتبادل المحتجزين الإسرائيليين لدى المقاومة بجميع الأسرى الفلسطينيين في سجون العدو، كاليدار كصهيوني متطرف، وكمعبر عن إسرائيل، يرى أنّ عدم تزويد الله للإسرائيليين بالصبر، ساهم في إضعاف الموقف الإسرائيلي، وزاد من قوة المقاومة.

تصوروا حتى السّماء لم تنجُ من الافتراء الصهيوني!

مع الميلاد، وفي بلاد الميلاد والإسراء والمعراج، وبين المسجد الأقصى المبارك حوله وبين كنيسة القيامة، يمارس الفلسطينيون من جديد، وبالصبر المبدع والخلّاق، فعل الولادة المتجددة، ولادة الحرية من الصهيونية والتّحرر من الاحتلال، ولادة استعادة الحقوق، ولادة تحقيق العدالة، ولادة المحبةوالسلام، ويستعيد الفلسطينيون الولادة الشاملة المتجددة للشّعب والوطن والحق، إنّها الولادة بالمقاومة، إنّها مقاومة الميلاد، و ميلاد المقاومة المتجددة، تجدد الحقّ واستمراره حياً وحيوياً.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣